

بحار الأنوار

[269] على كل شئ قدير) عشر مرات (1). ويقول: أعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين وأعوذ بالله أن يحضرون إن الله هو السميع العليم. عشر مرات (2). الكافي: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي مثله إلا أنه زاد في آخره قبل طلوع الشمس وقبل الغروب، فإن نسيت فضيت كما تقضي الصلاة إذا نسيته (3). بيان: (مع طلوع الشمس) لعل المراد بالمعية القرب أو الغرض التخيير بتقدير كلمة أو متعلق بقوله واجبة فقط أي يلزم ويتضيق ويتعين عندهما، وفي بعض نسخ فلاح السائل بين طلوع الشمس فيحتمل الآخر أي إن فاتك قبل الطلوع فلا بد من الاتيان به إلى وقت المغرب، ويمكن أن يكون بيانا لقبل الغروب وفي أكثر نسخ الكافي مع طلوع الفجر، فالمراد بيان ابتداء وانتهاء الثاني، وقيل في الأول إلام بأن فيه سعة وامتدادا وفي الثاني إلام بأن فيه ضيقا، لان قوله (مع المغرب) المراد به إسرافها على الغروب و (يميت ويحيي) يمكن أن يكون التكرار لبيان تكرار صدور الفعلين منه تعالى واستمرارهما، والمراد بالاحياء أولا الاحياء في الدنيا، وبالاماتة أولا الاماتة في الدنيا وبها ثانيا الاماتة في القبر، ففيه الاشارة إلى إحياء القبر ضمنا وبالاحياء ثانيا الاحياء عند النشور. 39 - فلاح السائل: ويقول أيضا: ما رواه علي بن مهزيار، عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي بن بقاع، عن عبد السلام بن سالم البجلي، عن عامر بن عذافر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصبحت وأمسيت فضع يدك على رأسك ثم أمررها على وجهك، ثم خذ بمجامع لحيتك وقل (أحطت على نفسي وأهلي ومالي وولدي من غائب وشاهد بالله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له

(1 - 2) فلاح السائل ص 222. (3) الكافي ج 2 ص

532 - 533.